عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

محكمة بحرينية تحكم على علي سلمان بالسجن 4 سنوات

المنامة ـ وكالات: أصدرت محكمة بحرينية أمس، حكما ابتدائيا يقضي بحبس أمين عام جمعية «الوفاق الإسلامية» علي سلمان، لمدة 4 سنوات، بعد إدانته بعدة تهم بينها «التحريض علانية على بغض طائفة من الناس بما من شأنه اضطراب السلم العام»، فيما تمت تبرئته من تهمة «الترويج لتغيير النظام السياسي».
وأعلنت النيابة العامة البحرينية على حسابها على تويتر «أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية حكما يقضي بالحبس لمدة 4 سنوات بحق أمين عام إحدى الجمعيات السياسية». وذكرت النيابة في بيانها دون ذكر اسم سلمان ان «الحكم جاء كذلك عن تهم التحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين وأمور تشكل جرائم وإهانة وزارة الداخلية بوصف منتسبيها بالمرتزقة وزعمه بانتماء بعضهم الى تنظيمات إرهابية».

ترأس الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة "التعاون الإسلامي" حول اليمن

الخالد: نجدد دعمنا الكامل لجهود السعودية في الدفاع عن نفسها

الشيخ صباح الخالد مترئسا الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية بشأن اليمن

جدة ـ كونا: أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ان العالم الاسلامي يقع تحت وطأة هجمة شرسة تهدف الى تمزيق اراه وتشويه صورته الحقيقية التي تعكس القيم الراسخة والأصيلة في الدين الاسلامي الحنيف المبنية على التسامح والاعتدال والانفتاح.

وفي كلمته التي ألقاها لدى ترؤسه الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي بشأن الوضع في اليمن الذي عقد في مقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة أمس، شدد الخالد على ضرورة رص الصفوف ونبذ عوامل الفرقة والخلاف ومواصلة العمل بدا بيد لمواجهة الأخطار الحقيقية التي تتعرض لها أمتنا الإسلامية العتيدة.

وأعرب عن بالغ التقدير والامتنان للاستجابة السريعة لدعوة الجمهورية اليمنية لعقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية المنظمة لمناقشة الأوضاع الراهنة في اليمن «استشعارا لخطورة المرحلة وادراكا لأهمية تطورات الاوضاع هناك ليس فقط على العالمين العربي والإسلامي وإنما على مختلف دول العالم بشكل عام».

وقال: «في الوقت الذي نبارك لكم وللأمة الاسلامية جمعاء قرب حلول شهر رمضان المبارك، فإن عالمنا الاسلامي تحت وطأة هجمة شرسة تهدف الى تمزيق اراه وتشويه صورته الحقيقية التي تعكس القيم الراسخة والأصيلة في ديننا الاسلامي الحنيف المبنية على التسامح والاعتدال والانفتاح».

أمين عام "التعاون الإسلامي" يدعو إلى "مصالحة يمنية شاملة"

واشار الى ان اليمن «لايزال يشهد احداثا أليمة متسارعة ساهمت بزعزعة أمنه وعبثت باستقراره وأدت الى الانقلاب على الرئيس ومؤسسات الدولة الشرعية وشكلت هذه الاحداث تهديدا مباشرا لأمن واستقرار اليمن والمنطقة جمعاء فضلا عن تهديدها للأمن والسلم الدوليين».

الانقلاب على الشرعية

واوضح ان «الميليشيات الحوثية والقوى المتحالفة معها لم تكتف بالعدوان على الشرعية اليمنية والعبث باستقرار اليمن بل تعدت ذلك بالعدوان على المملكة العربية السعودية الشقيقة مهددة امن المملكة وسيادتها ووحدة وسلامة اراضيها».

وأضاف الشيخ صباح الخالد أنه «في ضوء تلك التطورات اتخذت المملكة العربية السعودية سلسلة إجراءات لحماية حدودها وسلامة مواطنيها» قائلا انه «لا يسعنا في هذا المجال إلا ان نجدد دعمنا الكامل لجهود دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والإجراءات التي اتخذتها للدفاع عن نفسها» استجابة لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من الأمم المتحدة بتفعيل نص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة ونص المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك ونص المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية ونص المادتين الثانية والثالثة من اتفاقية الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما أعاد التأكيد في هذا الصدد على «ضرورة التنفيذ التام والشامل لقرار مجلس الامن رقم 2216 والقرارات الأممية الأخرى ذات الصلة المبنية على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والتي تم التوافق عليها من جميع مكونات الشعب اليمني وذلك حفاظا على وحدة البلد الشقيق وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية».

مؤتمر الرياض

وأشاد الخالد من هذا المنطلق بنتائج مؤتمر الرياض من اجل انقاذ اليمن وبناء الدولة الاتحادية الذي عقد في الفترة بين يومي 17 و19 مايو الماضي والذي اثمر عن إصدار وثيقة «إعلان الرياض» وفقا للأهداف التي حددها الرئيس اليمني.

وأمل بهذا الصدد في استمرار عقد المشاورات الخاصة باليمن في جنيف برعاية الأمم المتحدة وأن تغلب كل الاطراف مصلحة اليمن والشعب اليمني «التي لن تتحقق إلا بالعودة الى الشرعية والمرجعيات الإقليمية والدولية ذات الصلة».

وأعرب عن ترحيب الكويت ودعمها لعملية اعادة الأمل للنهوض باليمن وإعادة اعماره، مشيرا الى انها قدمت بالتنسيق مع الحكومة الشرعية اليمنية المساعدات الاغاثية للشعب اليمني عبر القنوات الرسمية والشعبية، كما قررت الحكومة الكويتية واستجابة لتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد واستشعارا للمعاناة الانسانية التي يمر بها اليمن الشقيق تقديم 100 مليون دولار لتغطية الاحتياجات الانسانية وتحسين الأوضاع هناك.

وعبر في هذا المقام عن عميق التقدير لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بإنشاء مركز اغاثي موحد لتنسيق وتقديم المساعدات للشعب اليمني، داعيا كل الدول بما فيها دول منظمة التعاون الاسلامي والمنظمات والهيئات الاقليمية والدولية والهيئات التابعة لمنظمة التعاون الاسلامي العاملة في المجال الانساني الى تقديم المساعدات الانسانية وتبني برنامج دعم اقتصادي وتنموي شامل لإعادة بناء اليمن وتمكينه ممثلا بسلطاته الشرعية والدستورية من انجاز متطلبات المرحلة التي يمر بها.

وكانت أعمال الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي بشأن الوضع في اليمن انطلقت في وقت سابق أمس برئاسة الشيخ صباح الخالد وبمشاركة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

صوت العقل

من جانبه، دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني إلى «مصالحة يمنية وطنية شاملة» عبر استئناف العملية السياسية بمشاركة جميع الأطراف والقوى والأحزاب السياسية اليمنية.

وأكد مدني في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية ضرورة استئناف هذه العملية «في إطار مؤتمر الحوار اليمني الوطني الشامل و«إعلان الرياض» وما قد يتفق عليه خلال مباحثات جنيف التي تنطلق تحت إشراف الأمم المتحدة».

ودعا جميع الأطراف اليمنية إلى «الاستجابة إلى صوت العقل ووضع مصلحة اليمن واليمنيين فوق كل الاعتبارات» مؤكدا أن عقد الاجتماع الوزاري الاستثنائي يأتي لدعم اليمن واستقراره.

وأعرب عن أمله في أن تصدر عن الاجتماع قرارات «حاسمة وواضحة» حول الأوضاع في اليمن وسبل معالجتها عبر تأكيد الالتزام «القوي» بمساندة وحدة اليمن وسيادته واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه.

وأضاف أن «الطريق إلى ذلك يمر عبر تطبيق مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية والشروع في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني الذي انتهى في يناير 2014 واعتماد وثيقة «إعلان الرياض» المنبثقة عن اجتماع الرياض الذي انعقد تحت شعار «إنقاذ اليمن وبناء الدولة الاتحادية» الذي يؤكد دعم الشرعية الدستورية ورفض الانقلاب على رموزها».

الأمم المتحدة تجري مشاورات مع كل طرف على حدة

هادي لحصر نقاشات جنيف في تنفيذ قرار الأمم المتحدة والحوثيون يرفضون التفاوض مع وفد الحكومة الشرعية

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المعترف به دوليا، ان وفد الحكومة المشارك في المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة في جنيف سيناقش حصرا سبل تنفيذ القرار الدولي 2216 الذي يطلب من الحوثيين الانسحاب من المناطق التي سيطروا عليها.

ورفض هادي في كلمة امام اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي في جدة أمس، اي عودة للحوار مع الحوثيين معتبرا ذلك «عودة الى المربع الاول».

وقال هادي «لن نقبل مطلقا باي حال من الاحوال بالعودة الى المربع الاول الذي يتحدث عن استكمال الحوارات تحت تهديد السلاح».

واضاف «لن يناقش وفدنا الا الآليات التنفيذية للقرار 2216 بحزمة ومنظومة واحدة».

وشدد على ان وفد الحكومة «ذهب الى جنيف في محطة أخرى على أمل ان تسهم مشاورات جنيف في رفع المعاناة عن أبناء شعبنا من خلال انصياع ميليشيات الحوثي وصالح لاستحقاقات قرار مجلس الأمن الدولي 2216 رغم علمنا ان تلك العصابات لا عهد لها».

وتأتي هذه التصريحات فيما تسعى الامم المتحدة في جنيف الى اقناع وفدي الحكومة اليمنية المعترف بها من جهة والمتمردين الحوثيين وحزب صالح من جهة ثانية بالموافقة على هدنة لوقف المعارك في حال عدم التوصل الى اتفاق.

في المقابل اعلن الانقلابيون الحوثيون وحلفاؤهم الموالون للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، بعيد وصولهم الى جنيف للمشاركة في محادثات السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة، انهم يرفضون اي حوار مع الحكومة اليمنية وطالبوا باجراء محادثات مباشرة مع السعودية.

وفي مؤتمر صحافي في جنيف، اعلن العضو في وفد المتمردين محمد الزبيري ان الحوثيين وحلفاءهم يرفضون اي حوار مع الحكومة اليمنية ويطالبون بالتباحث مع السعودية التي تقود تحالفا عربيا يشن غارات ضد الحوثيين منذ 26 مارس.

وقال الزبيري «نرفض اي حوار مع هؤلاء الذين لا يملكون اي شرعية».

وكان من المفترض ان ينضم وفد المتمردين أمس الى المحادثات برعاية الامم المتحدة، الا انه وبسبب المواقف المتباعدة بين الطرفين، فضلت الامم المتحدة اجراء مشاورات مع كل طرف على حدة بشكل اولي.

اللجان تتقدم في عدن

المقاومة تبدأ تطويق المتمردين في تعز

«الأنباء» ـ إياد أحمد

عجوز يمني من لجان المقاومة الشعبية خلال عمليات المراقبة والحراسة في نخلة بمحافظة مأرب (ا.ف.ب)

على الرغم من استمرار القصف العنيف والعشوائي على أغلب الأحياء السكنية بمدينة تعز وسط اليمن من قبل ميليشيات الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح إلا أن لجان المقاومة الشعبية والجيش الموالي للشرعية يحققون انتصارات ساحقة ويكبدون المتمردين خسائر فادحة في كل جبهات القتال ويسيطرون على عدد مواقع الميليشيات.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية لـ«الأنباء»: إن اللجان الشعبية سيطرت أمس على عدد من النقاط ومساحة كبيرة في شارع الستين شمال تعز تتمركز فيها ميليشيات الحوثي وصالح وتقصف وتقنص منه عدة احياء سكنية بالمدينة.. وفي العاصمة الاقتصادية عدن أكدت مصادر محلية مطلعة أن المقاومة أحرزت تقدما كبيرا في جبهة بئر أحمد شمال غرب عدن واستعادت أغلب المواقع التي سيطرت عليها الميليشيات الحوثية وقوات صالح الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن المقاومة مازالت تلاحق من تبقى من الميليشيات بالقرب من إحدى المزارع بالمنطقة، وقصفت المقاومة بالمدفعية الثقيلة مواقع المتمردين بالقرب من أحياء بئر أحمد والبساتين.

وأضافت المصادر أن مواجهات ومعارك عنيفة اندلعت بين المقاومة والمتمردين في مناطق عبدالقوي بالشيخ عثمان والممدارة والبساتين بدار سعد والقاهرة بالمنصورة أمس ومازالت مستمرة حتى اليوم حيث يستميت المتمردون لدخول مديرية المنصورة والشيخ وكذلك البريقة.

وفي محافظة الضالع جنوب اليمن اندلعت مواجهات عنيفة بين المقاومة الجنوبية والمتمردين في جبهتي السراو في لكمة لشعوب شرق مدينة سناح ومنطقة القبة جنوب المدينة.

وأكدت مصادر محلية لـ«الأنباء»: أن المقاومة قصفت بالكاتيوشا والمدفعية أماكن تمركز المتمردين في المدينة السكنية بسناح ومعسكر الأمن المركزي والملعب الرياضي بقعطبة، مشيرة إلى أن المقاومة قصفت منزلا يستخدمه الحوثيون مركزا لتجمع مسلحيهم في منطقة سهده بسناح، واندلعت مواجهات بين الطرفين ومازالت مستمرة.

وفي محافظة أبين جنوب اليمن، قصف طيران التحالف عقبة ثره المطلة على مدينة لودر وكذلك الطريق المارة بالعقبة والتي تعد طريق لإمداد الحوثيين من محافظة البيضاء إلى عدن عبر ابين.

إلى ذلك قالت مصادر في المقاومة الجنوبية أن معارك عنيفة اندلعت ومازالت في جبهة عكد، حيث بدأ اللواء العسكري الذي تم تشكيله مؤخرا بقيادة العميد الحمزة الجعدني بدأ الزحف لتطهير المناطق الوسطى بأبين وأحرز تقدما كبيرا.

وأكدت مصادر عسكرية وشهود عيان لـ«الأنباء»: أنه شوهد عشرات المتمردين وهم يفرون من منطقة عكد باتجاه محافظة البيضاء.

معارك عنيفة مع المتمردين بالشيخ عثمان والمنصورة

«القاعدة» في شبه جزيرة العرب يؤكد مقتل الوحيشي ويعين قاسم الريمي خلفا له

اليمن ـ الأناضول: أكد تنظيم «القاعدة في شبه جزيرة العرب» أمس، مقتل زعيمه «ناصر الوحيشي» في غارة جوية أميركية.

وفي بيان مصور، تلاه القيادي في تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب «خالد باطرفي»، ونشره حساب تابع للتنظيم على «تويتر» أمس، قال باطرفي إن «الوحيشي قضى نحبه مع اثنين من إخوانه المجاهدين، لم يحدد هويتهما، في غارة أميركية».

وأضاف: «رغم انشغالنا بقتال الحوثيين وأنصار المخلوع علي عبدالله صالح في أكثر من 11 جبهة قتالية في مختلف أنحاء اليمن، إلا أن أكبر عدد من أهل الشورى في الجماعة، اجتمعوا واختاروا الشيخ أبو هريرة (قاسم الريمي) وتمت مبايعته على أن يكون زعيما للتنظيم، خلفا للراحل الوحيشي».

وخاطب «باطرفي» ما وصفها بـ«الأمة المسلمة» بقوله «هذا سيد من ساداتك، مضى إلى الله ثابتا على العهد، ما لان ولا استكان ولينهي السفر، عرفته أفغانستان فكان أحد جبالها، وزكته أيام المحنة والبلاء في «تورا بورا»، وأكرمه الله فكان أمين سر الشيخ المجاهد المجدد الإمام اسامة بن لادن وأحد المقربين منه».

صورة مركبة لزعيم تنظيم القاعدة في الجزيرة الجديد قاسم الريمي (ا.ف.ب)

وتابع معرفا بـ«الوحيشي»، بأنه «شارك مع الرعيل الأول في النكاية بأمريكا في أكثر من مكان منذ التسعينيات، لم تغيره المحن ولم تتخطفه الأحداث».

وهدد البيان أميركا، «لقد أبقى الله لكم من يسوء وجوهكم، وينكد عليكم عيشكم، ويذيقكم مرارة الحرب وطعم الهزيمة حتى تكفوا عن دعمكم لليهود المحتلين لفلسطين، وترفعوا أيديكم عن دعم الحكام المرتدين، وإلا فهي الحرب التي لا تطيقونها تأتي على اقتصادكم فتحيله يبابا، وعلى مصالحكم فتقوضها»، في إشارة إلى استمرار نهج التنظيم المعادي لأمريكا وتوعده بالانتقام لقتل الوحيشي.

وفي ختام التسجيل، أشار «باطرفي» إلى تاريخ التسجيل بأنه الأحد الماضي.

والوحيشي، يعد الرجل الثاني في تسلسل القيادة في تنظيم القاعدة، وكان سكرتيرا شخصيا لأسامة بن لادن الذي قتل في باكستان عام 2011.